

محاضرة بعنوان ماذا بعد رمضان ؟ للشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

00:00:11 -

ومن سار على دربه إلى يوم القيمة وسلم تسليماً كثيراً وبعد فان رمضان لا شك انه شهر عظيم. شهر قد تذللت فيه الالسنة بالتلاؤه والشفاه بالذكر والعيون بالدمع والاذان بالاجتماع - 00:00:30

00:00:30 -

والبعد عن المحرمات ولانت القلوب وخشعـتـ الجوـاحـرـ وـذـهـبـتـ العـيـوبـ وـخـفـتـ الـظـهـورـ منـ اـحـمـالـ الذـنـوبـ وـاحـسـ الـكـلـ بـرـقـةـ القـلـبـ وـلـيـنـ
الـجـانـبـ فـمـاـ نـحـنـ فـاعـلـونـ بـعـدـ رـمـضـانـ لـاـ سـيـماـ وـقـدـ اـجـتـمـعـ عـنـدـنـاـ عـطـلـةـ صـيـفـيـةـ بـعـدـ هـذـاـ الـكـدـ وـالـعـلـمـ فـيـ رـمـضـانـ - 00:56:00

00:00:56 - ند اجتمع عندنا عطلة صيفية بعد هذا الكد والعمل في رمضان -

يقول الله سبحانه وتعالى فإذا فرغت فانصب فعليها جميعاً ان ندرك انه ليس ثم راحة الا في الجنة عند اول منازل الاخرة في القبر
حيث هو روضة من رياض الجنة - 00:01:25

00:01:25 -

او حفرة من حفر نيران عيادة بالله من ذلك علينا ان ندرك جميعاً عدة امور اولها ان الراحة امامنا وليس في هذه الدار الفانية و اذا ما اصيبي عبد منا بالكسيل - 00:01:47

00:01:47

الى الخمول او العجز فلينظر الى اهل الدنيا كم يشقو؟ كم يتعبون؟ كم ينصبون لاجل دنيا فانية فحري باهل الاخرة ان لا ينظروا الى نصبهم وتعبهم. بل يمثلوا قول الله تعالى فإذا فرغت فانصب - 00:02:09

00:02:09 -

نلتزم العبادة في كل وقت وفي كل زمان ومكان - 00:02:32

00:02:32 -

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لكل شرة فترة يعني انسان بعد الانطلاق يحس بشيء من الفتور ان لكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنته فقد اهتدى - 00:02:56

00:02:56 -

فانت محاسب فيه سواء بهذا او هذا - 00:03:15

00:03:15 -

فینبغي علينا ان ندرك اننا نعبد الخالق سبحانه وتعالى لا نعبد شهر رمضان ثالثا ان ندرك ان العبادة فيها زيادة رصيد للعبد فهل التاجر اذا انتهى موسم تجارتة هل يترك الربح - 00:03:42

جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية

والجماعات متآلفة فعليه الانسان اذا ذهب شهر الريح عليه ان يبحث كيف يريح نفسه ويزيد رصيده في اخرته - 00:04:06

حتى لا يكون ممن يقول يوم القيمة يا ليتني قدمت لحياتي يا ليتني قدمت لحياتي بعض الناس في هذه الدنيا يسرف ويذر ثم اذا اصابتهم مصيبة بحث عن من يعطيه دينا - 00:04:37

00:04:37 -

ويعني يعني فيه قرضاً هنا ثم لا يوجد أحداً فيقول يا ليتني ادخلت هذا في الدنيا فكيف بالآخرة يوم ينظر المرء ما قدمت يداه
ويقول الكافر يا ليتني كنت تراباً - 00:05:01

00:05:01 -

فكيف بالآخرة يوم يحتاج الانسان فيه الى حسنة تكون راجحة للميزان ينبغي الانسان ان يبحث كيف يزيد رصيد اخرته بعبادة ربه
جل وعلا ربنا ان العبادة فيها رفعة العبد - 00:05:24

00:05:24 -

العبادة فيها شرف الانسان العبادة فيها علو المتنزلة ولهذا قال جل وعلا وانه لذكر لك ولقومك قال اين عباس وانه لشرف لك ولقومك

فمن تمسك بالقرآن وتلا القرآن يتشرف وانظروا - 00:05:48

الى التشرف بالذكر كيف يكون فمن انشغل بالصوم فاهاهت منه رائحة غير طيبة عند الناس هي اطيب عند الله من ريح المسك ومن انشغل بالذكر ربما تكلم الناس عليه وهو عند الله من اعقل العقول - 00:06:18

فينبغي علينا ان ندرك ان الشرف والعز فالعبودية لرب البرية وان المهانة والذل في الانفلات عن هذه العبودية كلما ازداد الانسان في العبودية كلما ازداد رفعة عند الله عز وجل - 00:06:45

ولهذا الزيادة في العبادات والطاعات والقربات علو منزلة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي ميزه الله بأنه خاتم النبيين وامام المرسلين وصفه الله في مقامات الرفعة بصفة العبودية فقال سبحان الذي اسرى بعدي - 00:07:09

وقال وانه لما قام عبد الله يدعوه في مقام الدعوة وقال في مقام الوحي فاوحى الى عبده ما اوحى في مقامات الرفعة وصفه بالعبودية دل على انها منزلة عظيمة. ولهذا قال الله عنهم - 00:07:39

مشروا لهم وعباد الرحمن. اظافهم الى نفسه وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا و اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام وما اضافهم الرحمن الى نفسه الا لاستحقاقهم هذا المعنى والاستحقاق هذه الرتبة العالية - 00:08:02

التي لا يدركها الا قلة من البشرية خامسا ان ندرك ان العبادة وان لم تكن هي عوضا عن الجنة لكنها سبب من اسباب دخول الجنة في كثير من مواضع القرآن نقرأ قوله عز وجل ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:08:26

سادسا ان ندرك ان ترك العبادة قد يؤدي بالانسان الى بطلان عمله الى ذهاب اثر عبادته وطاعته فان الانسان اذا ترك العمل الذي عمله لا سيما العمل الذي لم يكمل - 00:08:53

فانه كعدمه فينبغي على الانسان ان يستمر ولهذا قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان الله لا يمل حتى تملوا رواه البخاري وقال عليه الصلاة والسلام ان احب الاعمال الى الله ادومه وان قل - 00:09:15

وقال عليه الصلاة والسلام ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه ومن تمام الاتقان الاستقامة عليه والتزامه والمداومة عليه ولهذا الله سبحانه وتعالى ما مدح المصلين لمجرد صلاتهم - 00:09:41

وانما مدح المصلين لثلاثة امور اولا مدح المصلين الخاسعين. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعة ثانيا مدح المصلين المحافظين عليها قال والذين هم على صلواتهم يحافظون اوئلهم الوارثون - 00:10:07

الذين يرثون الفردوس ثالثا مدح المصلين المديمين يعني ما هو يصلى محافظا على الاوقات شهر وبعدين يترك لا مدحهم مدح عظيمها تعالى هنا يا شيخ تعال تعال قال والذين هم على صلاتهم دائمون - 00:10:34

اذا لابد ان ندرك ان ترك العمل قد يكون سببا من اسباب اظمحلاله وذهاب اثره وعدم بقائه سابعا ان ترك العبادة سبب لاتباع خطوات الشيطان الشيطان ايها الاخوة مثل ما يقول العامة الشيطان ما يجي يضرب على قفاك - 00:10:56

ماذا يفعل الشيطان اولا يوسع عليك المباحثات ثانيا ييسر عليك ترك المندوبات والمستحبات والسنن ثالثا بعد ذلك يكسلك في بعض العبادات القريبة من الفرائض ثم يكسلك في الفرائض ثم حينئذ النفس لا تميل الى الطاعة وتصبح ميال الى المعاصي عيادة بالله تعالى. ولهذا ربنا - 00:11:19

وتعالى قال لا تتبعوا خطوات الشيطان. في عدة مواضع من القرآن في النواهي قال لا تتبعوا خطوات الشيطان في امثال الاوامر قال لا تتبعوا خطوات الشيطان فاذا ينبعي الانسان يدرك ان الشيطان له خطوات - 00:11:54

في تبيطك عن العبادة كما اثر على المنافقين حتى اصبح حالهم كما قال عز وجل اذا قاموا من الصلاة قاموا كسالى يرى ون الناس ما الذي ادى به من هذه الحال ؟ خطوات الشيطان - 00:12:15

ثامنا ان ترك العبادة موصى الى ضعف الایمان وظعف الایمان من اسباب مذمة العبد في الدنيا والآخرة حتى وصفهم الله في مواضع في كتابه قال الذين في قلوبهم مرض وصفهم بانهم في قلوبهم مرض - 00:12:38

هؤلاء هم ضعاف الایمان وهم غير المنافقين المنافقين ليس في قلوبهم ايمان فلذلك ينبعي الحذر من ضعف الایمان ايس احذنا اذا

حس بضعف في بدنه يذهب الى الطبيب ليعالج؟ فعلينا ان ندرك ان ترك العبادات قد يوصل - [00:13:03](#)

الى ضعف الایمان وصاحب ضعف الایمان قد يكون عيادة بالله على شفا جرف هار قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا.
ولما يدخل الایمان في قلوبكم ولما وصف الله المؤمنين الكل قالوا اولئك هم المؤمنون حقا - [00:13:27](#)

ووصفهم بانهم المؤمنون حقا اذا لابد ان ندرك كيف نصل الى مرتبة المؤمنين حقا والذين اعوا والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا والذين اعوا ونصروا هذه هي الاعمال ما ذكرهم الله باسمائهم - [00:13:53](#)

ولا ذكرهم الله بقبائلهم ولا ذكرهم الله عز وجل انسابهم وانما ذكرهم الله بالاو صاف للدلالة على ان من اوجد هذه الاوصاف يستحق ان يدخل في قول اولئك هم دون حقه - [00:14:15](#)

اولئك هم المؤمنون حقا تاسعا ان ندرك ان ترك العبادات سبب من اسباب الانتكاسات فكم من انسان ترك الاستقامة وكانت البداية ترك العبادات لا سيما الفرائض ولها ينبع على الانسان ان يحذر - [00:14:33](#)

وان لا يغتر بعض الناس بفتر يقول والله صليت صمت يجي واحد يقول لك والله انا ختمت القرآن ثلاثين مرة طيب ثلاثين مرة وبعدين تهجر القرآن احدى عشر شهر ما يصلح - [00:14:57](#)

ولا يجوز هذا لا يجوز لعاقل مسلم عنده كتاب الله ان يهجره بحيث يمر عليه اربعين يوما ولم يختتم القرآن لا سيما ان كان للناس عذر قبل فما عذرنا ونحن لسنا باميين نقرأ ونكتب - [00:15:17](#)

ما عذرنا اكثرا اسباب الانتكاسات بعد الشبهات ترك العبادة فان الله سبحانه وتعالى يثبت الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة كما قال عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:15:37](#)

ايضا ان ندرك ايها الاخوة ان ترك العبادة سبب من اسباب الردة عيادة بالله لان الانسان المعرض عن طاعة مولاه تزل قدمه عند ادنى شبهة وعند ادنى ورود شهوة فربما يترك الدين رأسا عيادة بالله تعالى - [00:16:03](#)

ايها الاخوة ان في تصرم الاجال عبر كما قال بعض الوعاظين وفي مرور الايام مذكر فالا يام تمضي والاعمار تطوى وما انا وانت الا ايام مجموعة كلما ذهب يومنا ذهب بعضا - [00:16:28](#)

وصدق القائل نسير الى الاجال في كل لحظة واعمارنا تطوى وهن مراحل ترحل من الدنيا بزاد من التقى فعمرك ايام وهن قلائل نتخيل دوما اننا نزيد مع الايام ونكبر فلان كبر - [00:16:52](#)

فلان صار كبيرا هكذا نقول ونحن في الواقع نتلاشى ونصغر فالا يام تهدم اعمارنا من حيث نشعر او لا نشعر لان العمر محدود والانفاس معدودة وما المراء الا راكب ظهر عمره على سفر يفنيه في اليوم والشهر - [00:17:15](#)

يبت ويفضح كل يوم وليلة بعيدا عن الدنيا قريبا الى القبر وليس لنا من اعمارنا الا ما قضيناها في طاعة ربنا واستودعنا فيها عملا صالحا نجده احوج ما نكون اليه يوم لا ينفع مال - [00:17:44](#)

ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا سيدج احدهنا عمله الصالح مؤنسا له في قبره وظلا له يوم حشره وسببا له لفوزه برضوان الله تعالى وجنته - [00:18:05](#)

كما قال عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اولى الثمود بما كنتم تعملون هذا جزاء المطيع في الآخرة واما في الدنيا فان للمطيع الحياة الطيبة والطمأنينة الكاملة والعيشة الهنية والسعادة الحقيقية ولو كان من افقر الناس - [00:18:29](#)

ولو كان في نظر الناس من ابعد اباس الناس لكنه يعيش حياة السعادة الحقيقية وسيجد من توفيق الله تبارك وتعالى واعانته له وتشدیده وهدایته وحفظه وحراسته واعزازه و اكرامه وتسهيل اموره وتوسيع رزقه ما لا يخطر على بال - [00:18:55](#)

المجرمين الفاسقين الذين تركوا طاعة الله عز وجل نجد ان الله سبحانه وتعالى يجعل له القبول في الارض المحبة في قلوب الخلق نجد ان ما اصابه من خير العبادة في الدنيا اعظم من ان نتخيله - [00:19:23](#)

أهل الدنيا ينظرون نظرة نظرية دنيوية فخرج على قومه في زيته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون. انه لذو حظ عظيم. هذه هي النظرة - [00:19:49](#)

النية الديئنة وقال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لو علم الانسان ان ايتين خير له من كوماوتين كوماوتين فايهما خير
في نظر الشرع من حفظ ايتين خير من حصل مرسيدسين - 00:20:09

ايهما خير؟ في نظر الشرع الذي حصل الایتين خير. في نظر الدنيا اللي حصل مرسيدسين هذا اللي خير هكذا الموازين لكن عند الله
عز وجل الامور مختلفة واما عيادا بالله تبارك وتعالى - 00:20:35

من يعني آآترك العبادة ولم يحس بلذة العبادة في رمضان فهذا حسرته عاجلة لان اصحاب العبادة والطاعة في رمضان
يجدون في نفوسهم من لذة الانتصار على النفس وعلى الشيطان - 00:20:54

يجدون من حلاوة القلوب وحلاوة الایمان من الرحمن يشعرون في نفوسهم بأنهم غلبوا اعدائهم غلبوا الدنيا غلبوا النفوس غلبوا
الشيطان. وان الله نصرهم يعلمون ان الله عز وجل لم يخذلهم وانه اظهره - 00:21:19

وانه لن يشقى ما دام هذا وفي حاله في الدنيا فكيف يشقى في الاخرة؟ والله تبارك وتعالى هو هاديه. وهو سبحانه وتعالى دليله. ان
الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 00:21:42

ولا شك ان اصحاب العبادة الحقيقية ينالون من معية الله عز وجل ما يجدون معها الانس الكامل والذين جاهدوا فيما لننهينهم سبلنا
وان الله لمع المحسنين وقال جل وعلا ذلك بان الله مولى الذين امنوا - 00:21:58

وان الكافرين لا مولى لهم هذه المعية الخاصة والولاية الخاصة التي تقتضي النصر والتأييد والهداية والتسديد والتوفيق والاعانة هي
للمؤمن العابد المستقيم المسدد الذي استقام فادى حق الله وادى حق عباد الله - 00:22:21

اما صاحب المعصية فليتأمل وليتربس وليتفكر فان فاعلها قد قد يجد لذة حين اقترافها ثم ينسى انها لذة موقوتة وان لها شؤما
عظيما وظررا كبيرا يلحقه في دنياه وفي اخراء - 00:22:46

يجد اثر الذنب على نفسه على اهلي على بيتي على اولادي على ذريتي. هذا عاجل فكيف بالاجل فكيف بالاجل يجد في
نفسه من القلق والاضطراب وقلة التوفيق وتعسير الامور - 00:23:14

ومن الذلة والمهانة وانحطاط القدر وسقوط المنزلة وظلمة القلب وسود الوجه وحرمان العلم وحرمان الرزق اضعاف اضعاف
ما كان يتخيله في لذة المعصية الوقتية هذا في الدنيا فكيف بعقوبات الله عز وجل للعصاة يوم القيمة - 00:23:36

تفنى اللذادة من نال صفوتها من الحرام ويبقى الخزي والعار تبقى عواقب تبقى سوء في مغبتها لا خير في لذة من بعدها
النار ولهاذا قال سبحانه وتعالى محدرا ومرشدا عبادة - 00:24:05

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم كل هذا الوعيد على ماذا على مخالفه الامر فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم - 00:24:26

وقال في سورة محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا هذا خطاب لنا للمؤمنين للمسلمين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
الرسول ولا تبطلوا اعمالكم مفهوم الاية ان عدم طاعة الله وعدم طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم قد يكون سببا في - 00:24:48

ها بطidan العمل. نسأل الله السلامة والعاافية لذلك ايها الاخوة ينبغي علينا ان نحذر وان ندرك ان عاقبة المعاصي عاجلة واجلة
واجلة وان ندرك ان هذه الملاذات الوقتية المكدرة - 00:25:15

ملحقاتها ومالاتها صعبة قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وهو يقارن بين الحسنة والسيئة يقول ان للحسنة ضياء في الوجه ان
للحسنة ضياء في الوجه ونورا في القلب وقوه في البدن - 00:25:38

واسعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق خمسة امور وان للسيئة سوادا في الوجه وظلمة في القلب ووهنا في البدن ونقصا في الرزق
وبغضة في قلوب الخلق وقال بعض الصالحين - 00:26:04

ما حرم عبد قيام الليل الا بذنب ما حرم عبد قيام الليل الا بذلك. لماذا لان قيام الليل شرف هذا الشرف لا يناله الا من هو اهل له ولهاذا
قال سبحانه وتعالى عنهم - 00:26:30

انهم يعني اهل لان ينسبوا الى الله سبحانه وتعالى لذلك نسبهم الى نفسه وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هولا هؤلاء هم

لذلك ينبغي للانسان ان يحذر من ترك العبادة وان يعلم ان المعاصي - 00:26:51

شئمها عظيم على الانسان هذا فقط في الدنيا طيب في الآخرة ينبغي للانسان ان يتذكر ان شئم المعصية في الآخرة عظيمة منها انها كتبت على صاحبها هذه واحدة - 00:27:15

قد يقول قائل ان الله غفر لي طيب الغفر معناه الستر وبعدين قد يقول القائل ان الله محاها عن اي نعم محا لكن يبقى انها مكتوبة عليك كيف يقابل العبد ربه ولو بذنب قد غفر له؟ هذا سؤال ينبغي للانسان ان يسأل نفسه - 00:27:33

والله الذي لا اله الا هو ان الانسان الذي يسب انسانا ثم ذاك الانسان يسامحه كل ما يراه لا يستطيع النظر في عينه طيب هذاك سامحه فلماذا لا يستطيع النظر في عينه خجلا منه - 00:28:00

والشرك والمعاصي والبدع كلها هذه تكتب على العبد وان محبت فينبغي على الانسان يدرك ان المعاصي تكتب وسيجد احدنا جزاء وسوء عاقبة هذه المعاصي يوم الجزاء والحساب يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا - 00:28:18

وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. ويحذركم الله نفسه فيقول جل وعلا يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاء الله ونسوه احصاء الله ونسوء والله على كل شيء شهيد - 00:28:42

يقول المجرمون وهم خائفون نادمون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا قد يأتي الشيطان ويقول - 00:29:06

اماكم عمر يقول جل وعلا افرأيت ان متعناهم سنين ها اي متعناهم مدة حياتهم في هذه الدنيا ثم جاءهم ما كانوا يوعدون وهو الموت فاين يذهبون من عاقبة ما فعلوا - 00:29:29

اين يذهبون وقال جل وعلا ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهم الامل فسوف يعلمون بعض الناس مفتر بعيشة الكفار وما هم فيه من زهرة الحياة الدنيا واستدرج الله لهم ولا شيء انها لا تساوي عند الله جناح بعثة. ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهموا الامل - 00:29:50

فسوف يعلمون لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهد ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون فاما من طغى - 00:30:19

واثار الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى روى الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يعني رجل لا يوجد انعم منه في الدنيا - 00:30:39

لكنه من اصحاب النار فيغمس او قال فيصبغ في النار صبغة او صبغة يعني مرة واحدة ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط - 00:31:01

فيقول لا والله يا رب ما رأيت خيرا قط ولا مر بي نعيم قط بخمسة واحدة في العذاب نسي كل ما كان يتمتع به في الدنيا من شهوات ولذائذ محرمات - 00:31:22

فما حاله يا ترى اذا كان مخلدا في النار؟ عيادا بالله تعالى ثم قال صلى الله عليه وسلم في نفس الحديث قال ويؤتى بابئس اهل الدنيا من اهل الجنة يعني رجل في نظر الناس - 00:31:40

بقيس لا مال له لا بيت له لا مركبة له لا خدم له لا حشم له ليس له من الدنيا شيء ابئس رجل في الدنيا لكنه مستحق دخول الجنة ويؤتى بابئس اهل الدنيا من اهل الجنة يوم القيمة - 00:31:55

فيصبغ صبغة او صبغة في الجنة. فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط؟ فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط - 00:32:16

صبغة واحدة في النعيم نسي ما كان يعانيه في الدنيا ذكر لي احد الصالحين رحمة الله انه رأى في المنام انه دخل الجنة في المنام يقول ورأيت اني اتناول شيئا - 00:32:36

من فاكهة الجنة ووضعتها في فمي يقول لا ادري هل بلعتها او لا غير اني استيقظت على صوت ملك يقول لا بعد انك ما زلت من اهل الدنيا يقول استيقظت وانا اجد لذة تلك الفاكهة في فمي يقول والله - 00:33:04

منذ ان رأيت تلك الرؤيا ارى كل ملذات الدنيا ليس بشيء امام تلك اللذة التي رآها في المنام. فكيف بالحقيقة يا اخوان مع إنسان ينصب وان يتبع الصلة عند الله الجنة - [00:33:29](#)

الصلة عند الله الجنة فينبغي على العاقل ان يفكر وان ينظر الى اي الفريقين يريد ان يكون الجزاء من جنس العمل هل جزاء الاحسان الا الاحسان وجزاء سية شية مثلها. فينبغي على العاقل ان يدرك ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما - [00:33:49](#)

اعملوا من عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء فعلها وما ربك بظلام للعيid انقطى رمضان فمن الفائز منا فهو فيه ومن المحروم منا فنعزيه؟ ولهذا كان السلف يدعون الله ستة اشهر يقولون قبل الله قبل الله اللهم قبل الله قبل - [00:34:13](#)

ويجتهدون في اتمام العمل واتقانه ثم يهتمون بعد ذلك بقبوله ويخافون من رده و هوئاء هم الذين مدحهم الله بقوله الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله - [00:34:39](#)

اهم الذين يسرقون ويزنون ويشربون الخمر ويخافون الله عز وجل اي من مغبة ذنبهم فقال صلى الله عليه وسلم لا يا بنت الصديق لكنهم الذين يصلون ويصومون ويتصدقون ويخافون ان لا تقبل منهم - [00:34:59](#)

ويخافون الا تقبل منهم رواه الامام احمد والترمذى وحسن و قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كونوا لقبول العمل اشد اهتماما منكم بالعمل الم تسمعوا الله عز وجل يقول انما يتقبل الله من المتقين - [00:35:22](#)

وقال فضالة ابن عبيد رحمة الله لان اكون اعلم ان الله قد تقبل مني مثقال حبة من خردل احب الي من الدنيا وما فيها لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين - [00:35:45](#)

ومن اسباب القبول ودلائل التوفيق اتباع الحسنة والمداومة على فعل العبادة والطاعة. والبعد عن المعصية. قال بعض السلف ان من عقوبة السيئة بعدها. وان من ثواب الحسنة الحسنة بعدها - [00:36:02](#)

واللهم اخي العزيز هذه الخطوات العملية للسير على طريق العبودية. اولا المبادرة الى قضاء ما فاتك من شهر ثانيا المبادرة الى النوافل لا سيما صوم الست من شوال والاثنين والخميس وايام البيظ - [00:36:25](#)

ثالثا المحافظة على الصلوات في اوقاتها بواجباتها وشروطها واركانها رابعا المحافظة على قيام الليل واقله الوتر فمن قام بعشرين ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة اية كتب من القانطين. ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين. واذا كنت تعلم انك لا تستيقظ في اخر الليل - [00:36:44](#)

فقم من الليل اوله ثم نم وهذا خير لك من تسوييف ابليس وقال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكون مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل - [00:37:12](#)

وقد مدح الله عباده المؤمنين بقوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمئناً واما رزقناهم ينفقون قال جل وعلا كانوا

قليلًا من الليل ما يهجعون فاحرص رعاك الله على صلاة الليل ولو ان توتر بثلاث ركعات او ركعة واحدة على الاقل - [00:37:28](#)

ويقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهم من صلى بعد العشاء ركعتين فقد قام الليل هذا اقله من صلى بعد العشاء ركعتين فقد قام الليل صلى ركعتين واوتر برکعة هذا اقل شيء. اذا كنت ما تستطيع اكثرا من هذا - [00:37:51](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم حرصنا فقال عليه الصلاة والسلام اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر ابو داود والترمذى وقال حسن حديث حسن. يقول الامام احمد رحمة الله من ترك الوتر ثلاث ليال متتاليات - [00:38:10](#)

من ترك الوتر ثلاث ليال فهو رجل سوء لا تقبل شهادته خامسا المحافظة على حلق العلم فانها رياض الجنة واعظم سبب من اسباب زيادة الایمان حضور حلق العلم حضور حلق الذكر - [00:38:31](#)

والذكر اذا اطلق فيراد به مجالس الذكر سادسا استدامة الذكر والدعاء وانت تمشي تذكر الله وانت تجلس تذكر الله وانت تمشي تذكر الله وانت تدخل بيتك تذكر الله فان استدامة الذكر والدعاء بالثبات - [00:38:50](#)

من اعظم اسباب المحافظة على الطاعات. سابعا المحافظة على ورد من القرآن الكريم حافظ على ورد من القرآن الكريم ولو اقله انك تقرأ في يوم كل يوم جزء بحيث لا يمر عليك شهر الا وانت تختتم القرآن حتى لا تدخل في قول الله عز وجل وقال الرسول يا رب ان -

قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ثامنا ان تحافظ على الصدقة اليومية ولو بشيء يسير فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة تصدق ولو بربع دينار في اليوم - 00:39:32

لو حسبته في الشهر الكامل ما راح يجي شيء مبلغ يسير زود يمكن انت تدخل المطعم تدخل الجمعية خلص هذا المبلغ تصدق كل يوم واني لاعجب من رجل كلما دعته نفسه الى شراء شيء ثمين ها - 00:39:52

اخرج مقداره وجعله في سبيل الله وشري لنفسه مثله نظيره بثمن زهيد. يا سبحان الله شوفوا العقلاء كيف يفكرون هؤلاء هم الذين قال الله عنهم اولوا الالباب. هؤلاء هم اصحاب العقول - 00:40:13

تاسعا المحافظة على طهارة الالسنة فان من اعظم اسباب آآ ترك العبادات ومن اعظم اسباب ان يحرم العبد الطاعة والعبادة انشغال اللسان بالقيل والقال انشغال اللسان بالغيبة والنعيمة. انشغال اللسان بفلان وفلتان. فان طهارة الالسنة من اعظم الالسنان المعينة على طاعة - 00:40:31

الله عز وجل لذلك لما ذكر الله صفات المؤمنين المفلحين قال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم قم عن اللغو معرضون. وهذا يشمل طهارة الالسنة اخيرا المحافظة على بذل الخير وعمل المعرفة والاحسان للخدم والجسم ومن حولنا ومن ومن هم معنا فان - 00:40:56

صنائع المعرفة تقي مصارع السوء. اخيرا وصيتي الى نفسي واليكم ان نكون ربانين وان لا نكون رمضانيين ونسائل الله تعالى ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اللهم نسألك رحمة تغفر بها ذنوبنا - 00:41:22

تحيي بها قلوبنا وتزكي بها نفوسنا وتهدينا بها للتي هي اقوم. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اعنا على ذرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم تقبل منا شهر رمضان. واحفظه لنا يا رب العالمين واجعله في ختم حتى نلقى - 00:41:42

ذلك يوم الدين وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:42:03